

لولاه ماكانت ثورة يناير.. قصة صمود الدكتور البلتاجي بطل الميدان



25 يناير 2020
كتب: هدى عيده

"لولاه ما كانت ثورة ٢٥ يناير" هكذا يمكن وصف دور القائد الميداني الدكتور محمد البلتاجي، الذي قدم دولار بطوليا في ثورة يناير التي أطاحت بنظام المخلوع حسني مبارك، وأحد أسباب النصر في موقعة الجمل.

ما أن تذكر ثورة الخامس والعشرين من يناير حتى يذكر الدكتور محمد البلتاجي، الذي تبنى هذه الثورة وعمل على إنجاحها وإنقاذها في كل مراحلها، وحاول في الميدان والبرلمان الجمع بين مكوناتها وتقريب وجهات النظر بينهم، ومحاربة أعداء الثورة بكل قوة ووضوح.

بطولات الدكتور محمد البلتاجي في ثورات يناير كانت شعارا يحتذى به ومثالا رائعا توارثه الثوار في الثبات والصمود ضد نظام العسكر، فكان هتاف "أثبت وخليك بلتاجي يصدح في ميادين الثورة ضد حكم العسكر، كما يتواصى الشباب فيما بينهم وقت الأزمات، في إشارة إلى ثبات البلتاجي على المبدأ ورجولته وصموده في المواقف الصعبة.

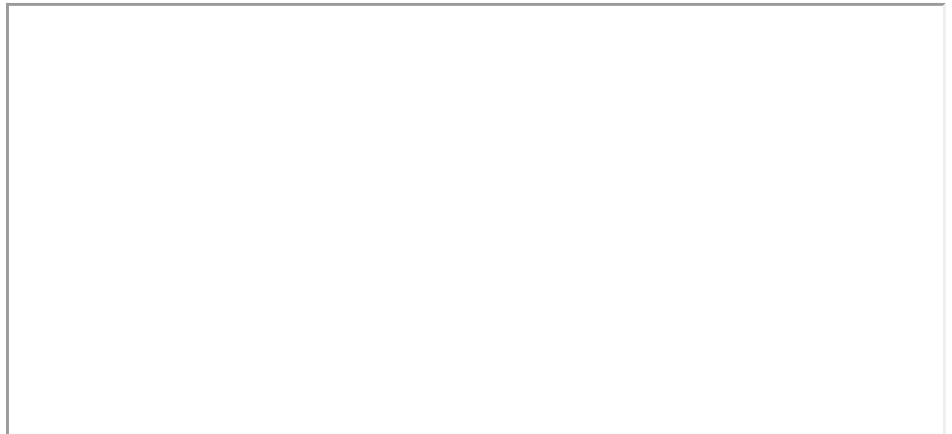
الدكتور محمد البلتاجي، أحد رموز ثورة الخامس والعشرين من يناير، والقائد الميداني الأول للثورة في كل مراحلها، وعضو المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة.. وهو طبيب ناجح وسياسي كبير وقيادي بجماعة الإخوان المسلمين، اعتقل بعد انقلاب السيسي 2013، وصدرت في حقه قرابة ستة أحكام بينها الإعدام والمؤبد، ووصلت الأحكام بالسجن في حقه لأكثر من 100 عام.

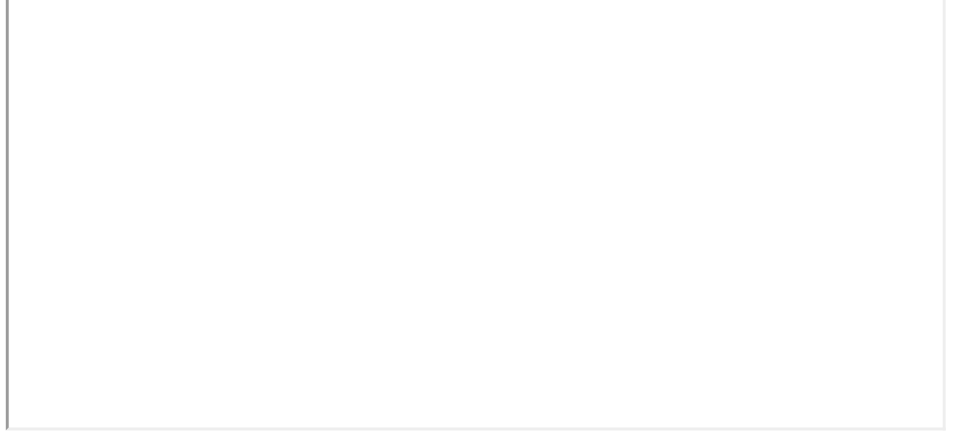
يصف دوره في "ثورة 25 يناير" نزلت ظهر الثلاثاء 25 يناير 2011 -ومعي زوجتي وأولادي جميعا- إلى دار القضاء العالي، ثم إلى ميدان التحرير بقلب القاهرة، وانطلقنا في قلب المسيرات الحاشدة عقب صلاة الجمعة (28 يناير) من أمام مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر متجهين إلى ميدان التحرير، فحاصرتنا الشرطة وأطلقت علينا الرصاص والقنابل بين رمسيس والتحرير فسقط منا شهداء.

حينها كانت ابنتي أسماء (14 سنة يومئذ) وأخوها حسام (9 سنوات يومئذ) يدركان -كغيرهما من آلاف الشباب والفتيات المشاركين في المسيرة- أنهما يسطران صفحة من أروع صفحات تاريخ مصر الحديث، وأنهما قد يدفعان أرواحهما ثمنا للسطر الذي يكتبانه في تلك الصفحة المجيدة.

في موقعة الجمل

ووصف مراقبون موقفه يوم موقعة الجمل بأنه بطولة كبيرة وعلامة فارقة في تاريخ ثورة الخامس والعشرين من يناير، ويضرب به المثل في الرجولة والشجاعة والثبات على المبدأ.





ولا يختلف اثنان من الثوار حاليا على أن الدكتور محمد البلتاجي واحد ممن يدفعون ثمن ثورة يناير، سواء بالتعذيب أو الاعتقال أو بتشويه صورته بالكذب والتضليل، ففي صباح 25 يناير 2011، شاهدته الجميع نواب الإخوان المسلمين تحاصرهم أرتال الأمن المركزي، يهتفون ضد من دعاهم لأن "يتسلوا" ويدعون لحياة ديمقراطية سليمة.

وبعدها بأسبوع، رأى ثوار يناير الحشود الهادرة القادمة زحفا من شبرا في 2 فبراير 2011، شهد بها القاضي والداني، واجه بها اللواء "عبد الفتاح" الذي سعى في الميدان إلى مكان لفلول مرتضى ومحمد أبو العينين وفتح سرور ورجب حميدة، في موقعة البغال والجمال، حسب الحوار الشهير للبلتاجي مع منى الشاذلي.

وفي ذلك الوقت، تداول ثوار يناير هذه التغريدة "عاجل: خمسة آلاف من شباب شبرا بصحبة النائب السابق محمد البلتاجي يتجهون الى ميدان التحرير لحماية ونجدة الشباب المصرى المعارض لحكم مبارك"، في الوقت الذي رأى آخرون أن حشود قادها محمد البلتاجي قاربت 10 آلاف مصري، كان لها دور كبير في حماية الثوار في ميدان التحرير وإنقاذ ثورة يناير قبل أن تموت في مهدها.

ومع الركعة الأخيرة من صلاة مغرب يوم 11 فبراير، يسارع البلتاجي للثوار "ألا تغادروا الميدان"، وكان يرى أنه لا أمل فى التغيير إلا بعد رحيل مبارك ونظامه بشكل كامل، وقال يومها: "لا أمل ولا تغيير إلا فى وجود مؤسسات منتخبة، برلمان منتخب، صياغة دستور جديد للبلاد، رئيس منتخب، وقتها تستريح ضمائرنا بأن ثورتنا نجحت".

شهادة الدكتور محمد الجوادى





د. محمد الجوادي ✓ GwadyM@

لي الشرف انني كل عام و منذ عام ٢٠١١
وحتى الآن أقول واكرر في مناسبات مختلفة ان
محمد البلتاجي بطل
ولولا محمد... <http://fb.me/4Xr0ZFXIz>

١٥٧

٩:١٢ م - ٩ أغسطس ٢٠١٦

[المعلومات والخصوصية لإعلانات تويتر](#)

٨٩ من الأشخاص يتحدثون عن ذلك

التفاصيل :

لي الشرف انني كل عام و منذ عام ٢٠١١
وحتى الآن أقول وأكرر في مناسبات مختلفة إن
محمد البلتاجي بطل
ولولا محمد البلتاجي لذبح الثوار
وحرقوا في موقعة الجمل
محمد البلتاجي بطل
٢٠١١ محمد البلتاجي بطل
٢٠١٢ محمد البلتاجي بطل
٢٠١٣ محمد البلتاجي بطل
٢٠١٤ محمد البلتاجي بطل
٢٠١٥ محمد البلتاجي بطل
٢٠١٦ محمد البلتاجي بطل



د. محمد الجوادي ✓ GwadyM@

اعرف انقلابيا عريض القفا له صورة حامل حقيبة البلتاجي
فلما تأمر طن نفسه منطرا
فلا يذكر اسم الرئيس الشرعي
الا كما يذكر اسم من علمه الحجلة

١٥٠

٧:٣٩ م - ١٠ أغسطس ٢٠١٦

[المعلومات والخصوصية لإعلانات تويتر](#)

٦٥ من الأشخاص يتحدثون عن ذلك



د. محمد الجوادي ✓ GwadyM@

#البلتاجي بطل من ابرز ابطال ثورة ٢٥ يناير
ولولاه لكانت رقبة الانقلابي معلقة من يومها في المشنقة
اقدار ! http://fb.me/8fNjT8UqV



البلتاجي البطل الذي لولاه ما كانت ثورة ٢٥ يناير - موقع الدكتور محمد الجوادي | أبو التاريخ

البلتاجي: "الحرية والعدالة" لن يصبح "وطني" جديد... هياخذ وقت شوية !!! — د. محمد الجوادي (@GwadyM) December 31, 2011
هـ/ من المعتقلات والسجون تضم ١٠ منهم العريان / البلتاجي / ابوالعلا/ عصام سلطان/...

gwady.net

١٩٣

٢٠١٦ م - ٩ أغسطس ٢٠١٦

المعلومات والخصوصية لإعلانات تويتر

١٣٣ من الأشخاص يتحدثون عن ذلك